رابط المادة على منصة باحث

قضية بيت المقدس وفلسطين

ويبقى الأثر 3 | 31. مذكرات الأسير حسن سلامة.. خمسة آلاف يوم في القبر | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا في تجاربي من سعوا للنجاح الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الاثر - 00:00:00

من اهم المذكرات التي نهتم بها ونعيش معها ليس حبا للقراءة فيها فقط بل ايمانا بقضية اصحابها وحبا لمآثرهم وصمودهم مثل مذكرات صاحبنا في هذه الحلقة معنا اليوم مذكرات الاسير في سجون الاحتلال حسن سلامة بعنوان خمسة الاف يوم - 00:00:34

في عالم البرزخ نقف مع بعض الاقتباسات منها والتي يحتار القارئ بايها يبدأ ليعلق عليها ضيفنا الاستاذ المؤرخ المفكر الاسلامي محمد الهام. اهلا وسهلا بك حياكم الله وبارك الله فيكم وجزاكم خيرا. واياك استاذ محمد اليوم معنا حسن سلامة. نعم - 00:00:54

لو نبدأ بتاريخ به بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله آآ حسن سلامة الاسير نسأل الله تبارك وتعالى ان يفك اسره بل نسأل الله تبارك وتعالى ان يكون حين تذاع - 00:01:14

الحلقة اه في جملة المحررين. امين. اه حسن سلامة احد اه ابطال امتنا الكبار. ويكفي ان نعرف انه الرجل الذي كان مسئولا عن عمليات الثأر لاغتيال الشهيد المهندس المؤسس يحيى عياش. طبعا يحيى عياش - 00:01:26

اسم علم ونجم كبير في سماء حركة المقاومة الفلسطينية. نعم. لانه اه كان كان له فضل تطوير كثير من الاسلحة متفجرات. نعم. آآ واغتالته اسرائيل في يناير ستة وتسعين كما هو معروف. الف تسعمية ستة وتسعين - 00:01:46

الذي تولى عمليات الثأر له كان هو حسن سلامة وكان في ذلك الوقت خمسة وعشرين سنة. خمسة وعشرين سنة. يعني حاجة ما زال شابا غضا. نعم والعمليات التي نفذها حسن سلامة لك ان تتصور انه قد اجتمع لها العالم في مؤتمر كبير فعقد في شرم الشيخ المصرية. مم. مؤتمر - 00:02:03

مكافحة الارهاب المشهور في عام الف تسعمية ستة وتسعين. نعم وبعد فصول من المقاومة والمطاردة يعني جرى اعتقال حسن سلامة في سنة الف تسعمية سبعة وتسعين. نعم نحن الان نتكلم في مطلع الفين واربعة وعشرين فهو الان سبعة وعشرين سنة في السجون. هم - 00:02:23

لكن هذه المذكرات هي المذكرات تحدث فيها عن الفترة التي قضاها في زنازين العزل الانفرادي هو قضى في زنازين العزل الانفرادي تلتاشر سنة. هم زنازين العزل الانفرادي لمن لا يعرف من المشاهدين هي الزنازين التي ينقل اليها آآ من يعني من يخالف قوانين - 00:02:46

السجون فهي بالنسبة الى السجين كالسجن بالنسبة للحر. نعم. يعني الحر عنده سجن والسجن عنده سجن مضاعف. سجن مضاعف ان هي محنة داخل المحنة. نعم. لخطورة اه حسن سلامة. مم - 00:03:09

وكما ذكرنا عن عبدالله البرغوثي الشخصيات الخطيرة طبعا حسن سلامة حكم عليه باربعة وتمانين مؤبد لانه تسبب حسب ما يقول القضاء الاسرائيلي في مقتل اربعة وتمانين الاسرائيليا. مم. في التمانية واربعين. تمانية واربعين اسرائيليا. نعم. اه هنا حسن سلامة قضى تلتاشر سنة في زنازين - 00:03:25

العزل الانفرادي فهذه التي كتب عنها مذكراته والتي صدرت اه في الفين اتنين وعشرين. مم. بعنوان خمسة الاف يوم في عالم. مم.

البرزخ وصدر عن اه مركز الزيتونة المركز المشهور. نعم. موجود في لبنان الذي يدير الدكتور محسن صالح. نعم. والمهتم بالدراسات الفلسطينية. اه طبعا هو لخطورته رفضت اسرائيل رفضت - 00:03:45

تاما ان يفرج عنه في صفقة وفاء الاحرار اللي هي صفقة شاليط التي تمت في الفين وحداشر. نعم. وبالفعل تم استبعاده مع اصحاب العالية من الشخصيات المشهورة اللي هو منها حسن سلامة ومنها محمود عيسى ابو البراء محمود عيسى ابو البراء هذا كان رجل من بدايات المقاومين - 00:04:09

مم. هو اصلا من سكان بيت المقدس وآآ كان اسرى جنديا اسرائيليا وحاول ان يبادل به ثم قتل هذا الجندي الاسرائيلي في تلاتة وتسعين. في تلاتة وتسعين نعم يعني من القيادات القديمة واصلا ايضا محمود عيسى ابو البراء - 00:04:29

سجن اربعتاشر سنة في زنازين العزل الانفرادي. هم. وايضا هنا يجب ان اشير من يعني من مواضع البطولة والهمة. هم اشترك حسن سلامة ومحمود عيسى ابو البراء في انهما من داخل سجنهما كانت لهما آآ يعني اسهامات في المقاومة خارج السجن. نعم - 00:04:44

وهذا سبب طول آآ اقامتهم في الزنازين. نعم صحيح صحيح. يعني محمود عيسى وبالمناسبة له كتاب صدر محمود عيسى. محمود عيسى له اه كتاب اسمه نزرية المؤامرة في القرآن الكريم. هو مثقف وحافظ لكتاب الله واظنه حصل على الدكتوراه في سجنه. نعم - 00:05:04

فكان مساهما في العمل الجديد وكذلك حسن سلامة حسن سلامة يذكر انه استطاع التواصل مع ابو خالد الضيف اللي هو القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف. نعم. من داخل سجنه - 00:05:24

واعطاه وصلات ببعض المقاومة في الضفة الغربية بل حتى ببعض المقاومة التي كانت موجودة في جبهة الجولان. فيعني لك ان ترى هذه الهمة لاناس مساجين. ثم يساهمون في العمل الجهادي من داخل سجنهم. هم. فالمهم القصد يعني انه آآ لاجل خطورة حسن سلامة - 00:05:34

عبدالله البرغوثي محمود عيسى ابو البراء جمال ابو الهيجا وبعض الشخصيات الكبيرة تم استثناؤهم من هذه الصفقة ورفضت اسرائيل ان تفرج عنهم. وسنأتي لهذه ايضا في احد للفقرات قضية اه صفقة وكيف تم الأمر لكن يصف هنا في احدى الفقرات انزعاجه من الفتحة على باب - 00:05:54

الزنزانة يسميها الطاقة. نعم. لعلنا نستمع اليه في هذا الاقتباس اكثر هذه الطاقات ازعاجا هي الثالثة وهي في اعلى باب الزنزانة بعرض عشرين سنتيمترا وطول ثلاثين سنتيمترا عليها قضبان حديد ولها قطعة حديد موضوعة بين مجريين ليتم اغلاق الطاقة من خلالها - 00:06:14

وفي حالة فتحها واغلاقها تخرج اصواتا عالية جدا. يسمعها كل من في القسم وهم يتعملون فتحها واغلاقها بقوة وعنف هذه الطاقة وضعت ليتم مراقبتنا من خلالها او للحديث مع الشرطي من خلالها وهي دائما مغلقة. وكنت قد كتبت رسالة خاصة عن هذه الطاقة التي تمنعنا من - 00:06:39

نوم عنوان رسالتي اننا نشتاق لان ننام اذا هذا احدى المعاناة في السجن. نعم. نعم اه طبعا اه سائر ما يكتب في ادب السجون. نعم. اه في عصرنا الحاضر. نعم. يجعلك تتأمل في هذه الحضارة المادية - 00:07:06

الغربية التي حث التعذيب فيها صار علما. نعم. او العلم فيها صار يخدم الاغراض الشريرة التي اه تتفنن في كيفية تعذيب الناس طبعا فضلا عن تفننها في قتلهم بانواع الاسلحة المختلفة - 00:07:25

هو هنا يذكر اشياء آآ بسيطة جدا قد لا ينتبه لها الذي يصنع هذه الامور من الخارج. نعم. يعني الان لو احنا لمن يعيش بالخارج ان هناك طاقة طاقة يعني فتحة. نعم. في باب السجن. نعم. لو اننا ذكرنا انه هناك طاقة صوتها مزعج. مم - 00:07:41

لا يشعر من نحدثه بانه يعني بان ده نوع من التعذيب او ده نوع من من الشدة التي يعانيها السجين بينما كانت هذه الطاقة كما يحكي هي من اشد الامور التي كانت عليه لانها طاقة حديدية تفتح في مجرى وبالتالي فتحها - 00:08:01

يسبب صوتا مزعجا وغلقها يسبب صوتا مزعجا. مم وتفتح في مواعيد آآ متعددة ليس لها جدول ليس لها نظام ليس لها ترتيب. احيانا

ليس لها داعي لانه العسكري بيستخدمها في مراقبة - 00:08:19
السجين الموجود في الزنزانة الانفرادية فهو ممكن يفتحها كل عشر دقائق كل ربع ساعة كل نص ساعة. هم. يرجع كل عشر دقائق فهو يقول ان هذه الفتحة صوتها مزعج للغاية في فتحها وغلقها وكمان الجندي حين يفتح ويغلق. مم - 00:08:33
فانه يسبب ازعاجا كبيرا يسمعه كل من في السجن. ولك ان تتخيل مجموعة الزنازين زنازين العزل الانفرادي حين يمر الجندي فيفتح كل زنزانة ويغلق كيف هو واثر هذا الصوت في بقية الزنازين. هم - 00:08:50
هذا سبب له عدم القدرة على النوم. هم. متصور طبعا برضو حتى كلمة الحرمان من النوم دي من لا آآ عانيها يشعر ان الموضوع ايضا موضوع بسيط يعني يعني الحرمان من النوم بينما الانسان اذا حرم من النوم دخل في مراحل الجنون. وهذا من اشد انواع - 00:09:04
التعذيب هو. من اشد انواع التعذيب طبعا الحرمان من النوم. هو يذكر انه هذه الفتحة نحن آآ طلبنا من ادارة السجن ان تظل مغلقة او ان تظل مفتوحة لان هي اصلا فاتحة - 00:09:24
لا يخرج منها شيء ولا يدخل منها شيء فضلا عن انها مزودة ايضا باعمدة. هم ومع ذلك يقول خضنا اضرابات ومعارك ومشاجرات من اجل اغلاق هزه الفتحة او ابقائها مفتوحة او حتى تحديد مواعيد - 00:09:34
قها وفتحها ولم لم يستجيبوا لدرجة ان هو لما اتيحت له فرص ارسال رسائل الى الخارج. هم. كتب رسالة بعنوان نشتاق لان ننام لما نام سبحان الله! فشيء يعني رهيب جدا وهذا حقيقة يذكرنا بمثال قديم. هم. انت تعرف - 00:09:49
التفتيش في اسبانيا. نعم. نحن ذكرنا شيئا ما هذا في كلامنا عن افقي الاندلسي. نعم. محاكم التفتيش في اسبانيا حين اجتاحت جيوش نابليون. مم. اسبانيا ويعني دخلت الكنائس اكتشفت انه هناك زنازين تحت الكنائس. هم. تحت اروقة الكنائس. نعم - 00:10:09
فمن المشاهد التي نقلها الجنود الفرنسيون انه احد احد وسائل التعذيب مسلا ان يوضع رأس السجين في صندوق. هم. ويفتح فوق رأسه صنبور ماء يقطر كل دقيقة قطرة. هم هذا هو شكل التعذيب - 00:10:28
قال فكان هذا هذا الاسلوب يوصل السجين الى الجنون لانه قطرة تنزل بمعدل دقيقة. نعم. لا نوم لا حياء فضلا عن هذا هذا الشكل الرتيب. نعم. المربك جدا والمثير جدا للجهاز العصبي. نعم. فحقيقة كثير من يعني - 00:10:48
الامور البسيطة التي يتصور الناس. هم. انها سهلة تكون في حقيقتها شيء جهنمي واشد من ذلك ان تنظر في هذه المنظومة التي تتفنن علميا في تعذيب الاسير تعذيبا لا يظهر - 00:11:08
رآه صاروخ. آآ حديثه مع نفسه يعني وصموده يتحدث عنه في في آآ فقرة ايضا لعلنا نستمع اليها نترك لك مجال التعليق بالصدفة شاهدت وجهي فارعبني حاله وشكله والدم الذي يملأ وجهي - 00:11:24
بدأت استعيد رباطة جأشي. ففي هذه المواقف الاستسلام يعني الانكسار او الانتحار. وما كنت لاسمح لنفسي ان تنكسر سر بدأت استعيد كياني واشحن نفسي من جديد. واتذكر من انا. وان هذا احتلال وبشاعته. وان - 00:11:43
هذا امر طبيعي من محتل مجرم في لحظة واحدة استرجعت مخزوني الديني والثقافي والوطني. حتى اقوى واتغلب على ضعفي فلا يوجد امامي حل اخر لان لا انكسر كنت اتألم كان وضعي صعبا جدا. هذه طريق اختارها احدنا بارادته. ويعرف ما بها. وما سيواجه من - 00:12:03
امور صعبة قد تصل الى حد الموت شهيدا اذا يعني اخطر ما يواجه المعتقل هو ان ينكسر آآ في في نفسه. ويستسلم. نعم اه يجب ان نذكر هنا بامرين انه اه التعذيب صار علما وفنا لم يعد اه شكلا من اشكال الوحشية التي كان يمارسها اه يعني - 00:12:29
جاهليون القدماء. نعم. الجاهليون القدماء كانوا يمارسون التعذيب والاذلال والترويع نوع من انواع الوحشية. نعم. اما في حضارتنا الغربية الحضارة العلمية فالتعذيب فيها صار علما هندسا يعني. نعم. والامر الثاني ان هذا الرجل ليس مجرد سجين وانما هو سجين في زنازين العزل الانفرادي - 00:12:52

العزل الانفرادي هذه هي مجموعة من القبور لان هو غالبا ما يكون السجين فيها وحيدا. هم. في مكان في غاية الضيق. آآ معزول لا يسمح له بالكلام مع غيره لا يرى غيره اذا حصل وكان هناك ساعة في آآ بقية اليوم من التريض فانه يعني يتريض - 00:13:12
في ساحة اوسع قليلا من الزنزانة. نعم. وفي اوقات لا يلقى فيها بقية الزنازين الاخرى. نعم. ولذلك الشكل الوحيد من اشكال بين السجناء هو ان يعني تطرق على الحوائط او ان تصيح باعلى صوتك. هم. هذا يعني يسبب قدرا - 00:13:34
سائلا من الضجيج في داخل السجن. الزنازين الانفرادية يذهب اليها اما الشخصيات شديدة الخطورة او الشخصيات. الشخصيات شديد خضراء بمعنى الجهاد والمقاوم يعني امثال حسن سلامة. مم. او الشخصيات التي طرأ عليها في السجن - 00:13:56
اه يعني مرض نفسي مثلا وقد سنأتي له بعد قليل. هم. لكن صار لا يمكن ان يعيش وسط الزنزانة الطبيعية مع اخرين. فصار يؤخذ او الى السجن. مم. او الشخصيات التي لديها استعدادات اجرامية كبيرة. مم. فهو حتى وجوده بين الناس قد يؤدي الى ايذائهم - 00:14:14
او قتلهم او اغتصابهم او ما شابه فهذا يؤخذ ايضا الى زنازين زنازين العزل الانفرادي. نعم. فبالتالي الموجود في زنزانة العزل فراضي هذا في وضع شديد على كل المستويات. من انه وحيد من انه في قبر في زنزانة ضيقة لا يستطيع ان يكلم احدا الشكل الوحيد - 00:14:34
من اشكال التواصل هو الصياح بالصوت العالي وبقية المساجين معك هم اصلا شخصيات غير سوية في الغالب اما بالمرض او اما بشدة الاجرام حسن سلامة يذكر انه مر عليه كثير من الوقت كان هو فيها السجين الامني الوحيد يعني السجين الوحيد من المقاومين. نعم. طبعا في سجنه - 00:14:54
هو والا فهناك سجون اخرى فيها مقاوم اخرون. مم يذكر كثيرا يعني هذه الفقرة التي ذكرناها هي فقرة واحدة من عدد من الفقرات كررها في كتابه من انه في مثل هذه الحالة الشديدة - 00:15:16
ليس للانسان من ملجأ الا اللجوء الى الله. نعم. والا استدعاء مخزونه الايماني الاسلامي والاخلاقي وحتى الوطن والجهاد وان يتذكر انه هذا عدو وهذا محتل والاجرام فيه امر طبيعي وان يتذكر انه لا قوة له ولا ملجأ - 00:15:33
الا الله تبارك وتعالى. هم. يذكر عدد من المواقف التي تعرض لها وشعر فيها بالشدة يقول لم يكن ملجأي في ذلك الا ان اسأل الله تبارك وتعالى وان انطرح بين يديه وان ابكي له وان الجأ اليه وادعوه - 00:15:53
فكان يمدني بالقوة التي تساهم في بقائي في هذه المحنة. لانه هناك امران هذا النظام هذا النظام الذي وضعه الصهاينة في السجن يستهدف اولا كسر نفسية المعتقل. نعم. فاذا كسرت نفسيته - 00:16:09
ذهب الى حال من حالين اما الانهيار واليأس يدخل هذا في المرض النفسي. واما ان يستسلم لهم فيحاول تجنيده وان يستفيدوا منه كعميل. نعم. وكلا المسألتين مسألة شديدة الخطورة فلابد ان يتحلى المرء بصلابة نفسية هائلة - 00:16:28
الاساليب ليس بالامر السهل. ليس بالامر السهل. هم. بل هو يذكر يعني هو يقول انه الانسان لو اعتمد على نفسه مم فانه لا شك سيتحطم امام هذا النظام الجهنمي. نعم. واما اذا اعتمد على ربه فان الله آآ يمده ويقول كثيرا ما مرت علي مواقف - 00:16:48
لم اصبر فيها بنفسي وانما صورت فيها بالطاقة التي يمدون الله الله تبارك وتعالى بها. هم. هنا يذكر موقفا احب ان اذكره. هم انه في احد جلسات التحقيق. طبعا احد جلسات التحقيق هذه بعد السجن بكثير بعد ان افرج عن آآ صفقة شاليط - 00:17:08
ترك هؤلاء اه الشخصيات الكبيرة المحكوميات العالية مثل مثل ابو الهيجا والبرغوثي وغيره. هم. يقول فسألوني فقلت لهم سألوني هل يعني هل تطمح في الفرج انت عندك تمانية واربعين مؤبد؟ هم - 00:17:29
قال فكنت اقول لهم انا متأكد من هذا الفرج ومتأكد انني ساخرج رغما عنكم. وسيكون خروجي بارادة يعني بارادة المقاومة لا بارادتكم. ولكن انا عندي وصية. هم في الصفقة القادمة ابذلوا كل مجهودكم لكي لا اخرج. لاني اذا خرجت فسأجعلها جحيما عليكم. يقول كنت اخاطبهم - 00:17:44
هذا وانا وحدي ولكنهم مع ذلك صدموا واستمعوا الي وكأن على رؤوسهم الطير. طب انت بتتكلم في واحد في ذلك الوقت انا طبعا لا

ادري هل مثلا كان هذا في عام الفين واتناشر او الفين وتلتاشر؟ نعم. يعني ايا ما كان لكن بنتكلم عن واحد مر عليه في السجن في ذلك الوقت خمستاشر سنة. نعم - 00:18:09

هو يستعمل ربما هذا هذا الهجوم وهذا الحديث في آآ كوسيلة للدفاع عن نفسه حتى لا ينكسر. صحيح قيح صحيح لكن من اين يأتي بالزاد؟ نعم. من اين يأتي بهذه الطاقة؟ كثيرا ما يذكر لنا انه مسألة اللجوء الى الله واستدعاء المخزون الايماني آآ هي - 00:18:29

السبب لكن هو الحقيقة آآ موضوعي وواقعي حتى مع نفسه. هذا مهما ليس في على طول الخط بهذه المعنويات مرتفعة. هناك حالات من الملل وربما والفتور. صحيح. مم يعني احيانا يذكر انه يمل في في العزل. هو يعني بيقول بتمر احيانا اه ساعات على السجين - 00:18:49

يكون فيها يعني هو قال قرفان من كل شيء. نعم. نعم. ويشعر بالملل لكن يرجع ويقول انه في هذه اللحظة اذا لم بادر. هم. باللجوء الى الله تبارك وتعالى فانت قد دخلت في مرحلة الخطر. وفي مرحلة انكسار النفس. نعم. فهذه لحظة خطيرة بالنسبة للسجين - 00:19:15

وتمر به لحظات نفسية يسجلها ايضا بكل صراحة لعل من ضمن هذه الفقرات آآ نستمع الى هذا الاختباس قد يتهمني الكثير بالاستسلام لهذا الواقع وهم محقون. وقد يتهمونني بالجبن وقد يكونون محقين. لكن - 00:19:35

دون مكابرة كان وضعي في هذه الفترة بين ذاك وذاك. وبنيت سياستي في التعامل بناء على ما اخبرتكم به هل كنت محقا؟ ام كنت تحت تأثير ما حدث معي؟ ام ما حدث معي؟ جعلني اخاف او اصبح جبانا وجهات نظر تحترم - 00:19:54

هذه الفقرة ربما تفسر نوع تغير في سياسته مع نعم مع ادارة السجن. مما يعني مما اعجبني جدا حقيقة في كلامه هذا انه ايضا مر على الفترات التي شعر فيها. مم. او يعني لم يكن فيها في ذروة المقاومة والمواجهة آآ هو طبعا هنا في هذه - 00:20:14

فقرة يتكلم عن العزل في سجن شطة. نعم. وهذا السجن هو اسوأ الزنازين على الاطلاق واسوأ السجون على الاطلاق. وكانت المعاملة فيها اسوأ اشكال معاملة على الاطلاق. مم وصادف هذا في وقت كان آآ كان فيه يعني نستطيع ان نقول طبعا السجون كما يعرف الجميع فيها حالات آآ قوة وفيها حالات - 00:20:34

ايدن ضعف وانكسار. مم. واحيانا حتى يعني الاسرى داخل السجون يكونون في لحظات من يعني من اهل التماسك والدفاع في لحظات اخرى يصيبهم الفتور. هم. فهو يذكر انه هذه الفترة رغم كل هذه السنوات التي قضاها في السجن لا يزال يتذكر هذه الفترة التي - 00:20:56

كانت في سجن شطة وانها اكثر الفترات التي اثرت في نفسه وانها نحتت شكلها في ضميره وانه لا يزال يتذكرها بكل تفاصيلها المعنى المهم هنا انه ما فيش انسان يظل في الذروة دائما. نعم - 00:21:16

وهذا هذا من الامور التي يجب ان ندركها نحن كمسلمين ويجب ان ندركها بشكل اكبر حتى العاملون لهذا الدين. نعم. يعني الصحابة رضوان الله تبارك وتعالى عليهم الصحابة كثير من الناس - 00:21:34

لا يعرف ان الصحابة الذين عذبوا يعني اعطوا للمشركين ما ارادوا الا بلال. يعني شخصية شخصية سيدنا بلال هي الشخصية الاستثنائية النادرة. هم. لكن عادة النفس لا تصمد امام اه القدر الهائل من التعذيب خصوصا اذا طال يعني لا ينبغي انه اذا صدر من احد الاسرى - 00:21:47

او احد الابطال او احد المعذبين شيء من الضعف ان يكون هذا دافعا اه يعني اه الاغضاء من شأنه او تقليل من قدره هذا غير صحيح. نعم. حقيقة الانسان يظل متأرجحا بين هذا وذاك. هو طبعا يذكر - 00:22:12

حين كان آآ في سجن شطة كان كانت المعاملة تدل على انهم يتحينون قتله. هم فضلا عن انهم يتحينون قتله فهو لم يكن يجد في ذلك الوقت من الحركة الاسيرة - 00:22:30

نوعا من الحاضنة الشعبية التي يمكن ان تدافع عنه. فهو بيقول ما اسقل وما اشد على الحر ذو الكرامة ان يرى نفسه وحيدا في مواجهة عدوه يعني مدجج بكل هذه الانواع من الاسلحة وبانه يتحكم فيه. فساعة اذ لجأ الى وسيلة التفويت. هم. هو يذكرها.

التفويت ان هو - 00:22:46
ما يحاولش يحتك. نعم. ما يحاولش يعني يعمل مشاكل في في الزنزانة. لانه كل هذه كانت بالنسبة له هي مقدمات لقتله او لقتله فيقول انه صرت لا اطلب شيئا لا اعترض على شيء لا اتعمد الاحتكاك - 00:23:07
هل في حد هيقول انه ده جبن او ده انكسار او ده تعود فهو في لقطة يعني وفي عبارة موضوعية مهمة يقول وجهات نظر تحتار هم. لكن اه ذكر من ضمن الاساليب اللي اه لكسر نفسه هو قانون التفتيش. التفتيش للعراة - 00:23:25
نعم طبعا هذا ايضا من الامور التي يعني تنتشر في ادب السجون. مم. وهو احد اهم يعني اشكال اذلال النفس وكسرها هي مسألة التفتيش العاري. مم. لانه الانسان يظل يظل انسانا حتى يشعر انه مادة مستباحة وانه لا يستطيع - 00:23:45
وان يحمي نفسه ذكر انه هذا الاسلوب كان اسلوبا آآ يعني معتمدا وبالذات في مرحلة السجن شطة. نعم ويرجع الى القول فيقول بانه يعني بعد مرور هذا الوقت هل هذا نوع من التعود؟ مم. انه هذه يعني هذه من الامور - 00:24:05
التي ربما ان يعتاد عليها الانسان اذا تكررت معه ربما يعني بالنهاية هو يقول حتى هذه اللحظات الضعف الا انها في النهاية والحمد لله لم تكسر ارادته ولم آآ يعني لم يخرج منها وقد تحطم امام عدوه وانما ظل محتفظا بهذه الاستقلالية. آآ - 00:24:27
اه ايضا اه من الحالات التي مر بها هو كل من يتعرض لمثل هذه الحالة في قضية الانفراد وعدم الاختلاط بالناس هي اه قيمة ما اه في عند السجين ويصفها في فقرة لعل لا نستمع اليها بعد فاصل قصير - 00:24:47
تأتي دروس عظمي تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا عبرة في بيسافر لحياتي دروس عظمي تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا لا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح يوم يبقى الاثار آآ له فقرة في قضية قيمة التواصل يتحدث عن قيمة التواصل ما - 00:25:07
آآ ما السجين ويصفها في في اقتباس لعل نستمع اليه جزء من رسالة له الى الخارج وصدقوا انما انا فيه من قوة وثبات هو بفضل الله ابدا ليس لي فيه اي فضل هو وحده من يقف معي - 00:25:55
حتى انتم من يحبهم شغلتكم همومكم ومشاغلكم عن ان تتواصلوا معي. ولو لحظات هي عندكم دقائق معدودة كل اسبوع. لكنها عندي الحياة باكملها. الدنيا التحدي الاكسجين عندما يمل يذهب لاي مكان او يزور صديق طفولة يتحدث معه. فما بالكم بمن مفروض عليه ان يتحدث مع نفسه - 00:26:16
ويعيش معها ذكريات يحن اليها مسكت قلمي حتى اتحدث معكم. ووجدت نفسي كالجائع او العطشان لان يتحدث بما يجول في نفسه كم سيتكلف احدكم من الوقت اذا تحدث لدقائق معدودة كل اسبوع او اسبوعين او كتب رسالة مع محام او على البريد - 00:26:45
وهو يشعر بانها ستقوي وتعين سجينا معزولا. هي عنده حياة جديدة لو كنت املك شراء دعمكم لي ولمن هو مثلي من الاسرى بكل ما املك والله ما قصرت اذا هي مشهد ربما يختلط فيه آآ الشكوى واللوم - 00:27:09
اه احد احد الفقرات المتكررة او احد المظاهر المتكررة عادة في ادب السجون. مم. هو ما يقع يعني من هذا التعاتب و آآ التلاوم بين المساجين من جهة. اه. يعني مم. في داخلهم. وبين المساجين من ينتظرون منهم النصرة خارج هذه - 00:27:31
السجون. مم. هنا آآ يعني يجب ان اذكر انه احد اهم اشكال احنا ذكرنا في آآ مذكرات الشيخ احمد ياسين في الاول من هذه من هذا البرنامج انه احد الامور او احد المكاسب التي انتزعها الاسرى الفلسطينيون من الاسرائيليين ان تتعامل معهم باعتبارها باعتبارهم - 00:27:51
جماعات وليس باعتبارهم افرادا. الاسرائيليون كانوا يريدون ان يتعاملوا مع الاسرى كافراد. نعم. هم اصروا. هم. اه يعني اصروا دي بمعنى انهم خاضوا اضرابات ومواجهات وربما قتل منهم البعض وربما عذب منهم البعض اصروا على ان يتم تعاملهم كتنظيمات. فصارت السجون - 00:28:14
وان اصار الاسرى في السجون الاسرائيلية لهم نوع من التنظيم وهناك آآ يعني تنسيق يعني له اسرى حماس اسرى فتح سم هؤلاء لهم في النهاية من يعبر عنهم. نعم طيب هؤلاء انتزعوا هذا المكسب. طيب هذا المكسب حقيقة مم. بقدر ما انه يعني آآ كانت ترتبت عليه

كثير من - 00:28:34
الطيبة لكن في اللحظات التي تختلف فيها الاراء وتختلف فيها التقديرات فهذه الحركة الحركة الاسيرة او تنظيم الاسرى لا يستطيع احيانا ان يدافع عن بعض عناصره. مم. هنا حسن سلامة - 00:28:57
يزكر انه اه طبعا انت حين تكون سجينا هذه محنة وحين تكون سجينا في العزل هذه محنة اخرى حسن سلامة يذكر بان شخصيته اصلا هي شخصية اجتماعية تحب الالتقاء وتحب الكلام فيعني مسألة ان بعض الناس مثلا ربما - 00:29:14
كون من محبي العزلة ومن محبي عدم الاختلاط بالناس. فربما هذا الامر يهون عليه احيانا. نعم. ولكن من كان عادته وطبعه. هم الشخصية الاجتماعية فان هذا يزيده في محنته طيب - 00:29:34
الان احد المطالب التي يمكن ان تطلب هي ان يخرج هؤلاء المعزولون لكي يصيروا سجناء. نعم. هنا اذا لم تكن الحركة الاسيرة من جهة داخل السجون. هم. على قدر من النظام وعلى قدر من التماسك. وعلى قدر من الاتفاق فان ما تفعله حتى من - 00:29:48
اضرابات ينتهي الى الفشل وقد حدث هذا فعلا. نعم. هو يتحدث مثلا في سنة الفين واربعة كان في اضراب مشهور. مم. يعني اضراب في اضراب الاسرى في السجون الاسرائيليين. مم. هذا الاضراب يقول انه يعني اا فشل واخفى - 00:30:10
بسبب عدم تنظيم الحركة له وعدم اتفاقها على مطالبه وبالتالي طبعا انت لا تتخيل انه اول ما بيحصل اضراب الاسرائيليين بيستجيبوا ده هو بيحصل اضراب عن الطعام ويستمر اياما لكي يختبروا صمود هؤلاء. وبعد ان يستمروا اياما يدخلوا معهم في مفاوضات لكسر هذا الاضراب - 00:30:27
ومخادعات. مم. كذلك. نعم. فمر عليه كثير من الاضرابات والمحاولات التي لم يعني لم لم يسفر عنها سواء اضربه هو فرضا او حتى الاضرابات العامة التي لم تنجح. هم. بسبب هم. يعني ما يعني عايز اقول سوء التفاوض. مش عايز اقول سوء التفاوض. مم. لان انا برضو لا - 00:30:47
اريد ان يعني اتكلم عن اسرى في تقدير احيانا الموقف لاسباب كثيرة لكن في الاخير في محصلة انه يفشل اه فهو حقيقة يذكر في اكثر من مرة. مم. احتياجه الشديد الى ان يذكره من هم بالخارج. هم. وهو بيقول طبعا فيه برنامج اسمه صوت - 00:31:07
مم. هذا البرنامج يبث على الراديو والسجون الاسرائيلية فيها راديو. مم. هذا البرنامج هو بمثابة النافذة التي يسلم فيها الاسرى على اهل الاسرى من الخارج على من هم في الداخل واحيانا ترسل رسائل عبر الصليب الاحمر - 00:31:27
فهنا حسن سلامة بيقول للناس اللي في الخارج انه مجرد تفاعلكم هذه الدقيقة التي لا تساوي في حياتكم شيئا هي بالنسبة لنا كالتنفس كالاكسجين. سبحان الله ويذكر انه لو كان يستطيع ان يشتري هذا الاهتمام من الذين في الخارج لاشتراه بكل ما يملك. هو بيقول انتم الواحد فيكم - 00:31:42
لما بيكون متضايق يعرف يروح لصديق يعرف يروح لمكان تاني لكن السجين الموجود في العزل الانفرادي هذا الى اين يذهب؟ وهذي اهمية المناصرة والمناصرة والحقيقة يجب ان اذكر ونحن ايضا في ظل طوفان الاقصى هنا. نعم. انه ذكر آآ مواقف من صلابة محمود - 00:32:02
آآ صلابة السنوار. نعم. ابو ابراهيم محمود السنوار. طبعا محمود السنوار هو يذكر انه كان مسئول ملف التفاوض عن الاسرى الذين سيتم الافراج عنهم في صفقة شاليط. نعم. وكان متمسكا شديد التمسك والصلابة بخروج المحكومات المحكوميات العالية. اللي هو منهم حسن سلامة ومنهم - 00:32:22
البرغوثي وابو الهيجا ومحمود عيسى وهذه الاسماء التي ذكرناها لما اصطدم الاسرائيليون بصخرة السنوار. مم عاقبوه بالعزل فصار هو معزولا. هم. وتولى طبعا التفاوض غيره. مم. وحينئذ سلامة يلوم هنا الحركة الاسيرة وانه هذا هذا المفاوض البديل تخلى عن خروج اصحاب المحكوميات العالية - 00:32:42
ولما تمت الصفقة التي كان سيخرج فيها السنوار نفسه. السنوار نفسه حينما علم بهذا صار وصاح وآآ يعني آآ كان غاضبا من من اجل هذه النتيجة مع انه كان من المفرز عنه. مع انه خرج فيها - 00:33:11

طبعا هو بيقول قيل لنا انه ده كان يتعلق ببعض الظروف الخاصة بالجندي. هم. ويعني هذا كان احسن المتاح. ويقول احنا طلبنا لجنة تحقيق في الفترة الاخيرة من المفاوضات لكن حتى الان لم يستجب لنا فهذا يعني انا في الاخر اريد ان اقول انه كثير من الامور والمكاسب تعتمد على - 00:33:29

والصلابة الشخصية لشخصية المفاوض. مم. ولعلك تتذكر هنا مثلا الطالبان حين تفاوضت مع الامريكان. نعم. حين بدأت بدأت امريكا التفاوض قالوا ممثلنا في التفاوض هو الملا عبدالغني بردر. الذي كان معتقلا في السجون الباكستانية من عشر سنين. نعم - 00:33:49

فاخرج الملا بردر لكي يقود هو وفد التفاوض من السجن. يعني بالنهاية اختيار الشخصية التي تمثل الحركة. هم. هذا شيء آآ جوهري جوهري لانه صلابة المفاوض في حد ذاتها امر مهم. ولك ان ترى - 00:34:07

وهذا حصل كثيرا في بلادنا في بلادنا انه اجهزة الامن. نعم تحب بقاء نوعيات معينة من القيادات في الحركات والاحزاب المعارضة. نعم. ويحرصون على بقائهم. نعم. بل يعني مما اشتهر ومما يعرفه المتابعون والمطلعون انه احيانا كانت الحركة الاسلامية اذا ارادت ان تنظم انتخابات تشن السلطة حملة اعتقالات. السلطة - 00:34:25

مم. مش عايزة انتخابات في الحركة الاسلامية المعارضة او في الحزب المعارض. مم. لانها يعني ايه؟ قد تفرز آآ قيادات آآ هي مرتاحة مع هذا الوضع من القيادات يعني والامور نعم. آآ احيانا يظهر آآ - 00:34:50

آآ الضعف من آآ ضعف الاسير امام المحتل. وهذا يكون آآ آآ فيه شماتة من العدو وفي نفس الوقت قد يؤدي به ايضا الى نوع من اه من الانكسار. اه يعني ويزيد العدو طغيانا هو ليس لن يرحمه في هذه الحالة. يذكر هذا الموقف ايضا في - 00:35:06

على ان نستمع اليه اما ان تضعف امامه المحتل. وهو لن يرحمك بل سيزيد من قهره لك واما ان تبقى صامدا تضحك في وجهه كي تغيظه ولكي يشعر امامك انه فاشل. بل - 00:35:26

امام صمودك الذي هو اساس صمود شعبك يشعر انك على حق وجذورك راسخة في هذه الارض وهو على باطل وليس له جذور. منفوش او منفوخ سيطير حتما عندما تبدأ الرياح بالهبوب - 00:35:43

وفعلا هذا ما كان يحدث تشعر بنتائج صمودك في تغيير سلوكه امامك كاعتراف بالهزيمة لذلك هذه الحياة تحتاج لهذا الفهم العميق الذي عندما لم يكن موجودا عند كثير من اخواننا الذين تعرضوا لهذا العزل وجدناهم قد انهاروا نفسيا وضعفوا - 00:36:01

كانت فرصة لهذه الادارة للنيل منهم وتحطيمهم فقط من اجل النشوة ساجية المحتل يعني سادية المحتل. نوع اذا هذا المحتل او حتى هذه الادارة ادارة السجن تزيد في الطغيان وتزيد في القمع عندما يضعف السجين. نعم. هم. اه طبعا اه هذه من الفقرات اه المؤلمة وهو - 00:36:24

عددا من الحكايات المؤلمة التي مع الاسف لا يتسع الوقت لحكايتها. نعم السجين يكون في ظل المحنة في حالة من الصعوبة. هم. يتصور معها انه اذا انكسر واستسلم فان هذا قد يفرج عنه - 00:36:50

بعض ما هو فيه. هم. الشيء الذي لا يعرفه انه حين ينكسر وحين يستسلم يكون قد فقد الى الابد قوته النفسية واحترامه تبدأ مرحلة اخرى من مراحل التذليل والتنكيل وهي مرحلة التشفي. هم. والنشوة التي يمارسها عليه المحتلون - 00:37:05

ولذلك احتفاظ السجين الى ما استطاع يعني مخزونه الايماني هو آآ يعني يعني شيء حيوي بالنسبة له. نعم. وهذا يذكرنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. مم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يعني يجب ان تسابق بالاعمال تجنبا وتوقيا - 00:37:25

لموجة من الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. نعم. وكقوله صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا فايما قلب اشرب اشربها نكتت فيه نقطة سوداء وايهما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى - 00:37:48

تصير على قلبين. هم ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض واسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. نعم - 00:38:08

هنا اشكال انكسار السجين كما ذكرها هو في كتابه شكلين كبيرين على الاقل الشكل الاول هو ان تذهب الى المرض النفسي. نعم.

يعني بعض الناس لا يستطيع ان يتحمله. وبالتالي - 00:38:20
اه يفقدون عقولهم يعني يفقدون سواءهم النفسي. وايضا انا هنا لا الوم لان الناس تتفاوت في القدرة على التحمل. نعم. ولكن هو حين يبدأ بهذا الانكسار المفترض ان يذهب مثلا الى مصحة للعلاج فبدلا من ان يذهب الى مصحة للعلاج يأخذونه الى زنازين العزل الانفرادي فهذا مما يسبب - 00:38:35
بتفاقم حالته الصحية. مم. او ان يسقط في بئر العمالة والخيانة. والعمالة والخيانة لا تدفع به الا الافراج بل تدفع به الى ان يكون عاملا على السجناء امثاله. طبعا هو ذكر هنا سبحان الله ذكر ان بعض العملاء. هم - 00:38:55
الذين سجنتهم اسرائيل بعد عشر سنين سجن وبعد خمستاشر سنة سجن افرج عنهم في صفقات مع محمود عباس العملاء الاسرائيليين يعني. نعم. افرج عنهم في صفقات مع محمود عباس. وحتى العميل ظل في السجن عشر سنين - 00:39:12
سنة. مم. لم يفرج عنه بمجرد. مم. ان انكسر. مم فطبعا كان يريد ان ينتفع بوجوده داخل السجن ان ينتفع. فيزيده بلاء على بلاء. اه يعني القصد هنا انه ادراك هذه الحقيقة حقيقة انه الاستسلام للمحتل لا ينفعك. نعم. آآ هذه صعب جدا ان يدركها من لم يكن عنده آآ نفسه - 00:39:27
طية قوية ومخزون نعم. ايماني قوي. مم فطبعا كان من المسئولية الاخلاقية ان هم ان هؤلاء يراعون بعض هؤلاء المعتقلين الذين فقدوا عقولهم مثلا بعض زنازينهم تكون في آآ في غاية القذارة. هم. بعض اخلاقهم تسوء وبعضهم يتطور في حالة من العنف لدرجة انه قد - 00:39:51
اقتل او يصيب. نعم. من كان معه في الزنزانة ذكر حقيقة يعني بعض القصص الكثيرة والمؤلمة مما لا يمكن الان ان يعني نتعرض قصة عصام السجين الذي تبرع هو بنفسه ان يكون معي. اه نعم. هو اه - 00:40:14
يعني بداية احنا قلنا كل زنازين العزل الفرادي مفردة. نعم احيانا حين يكثر الذين يريدون عزلهم فيحطوا اتنين في زنزانة واحدة. هم. صحيح ده بيبقى له نفع من جهة التواصل - 00:40:34
يلاقوا بعض يكلموا بعض. هم. لكن قد لكن يضيق على صاحب الزنزانة الزنزانة نفسها. نعم. خصوصا في لحظات مثل قضاء الحاجة او الاستحمام حين تصير الزنزانة خانقة لا يمكن ان تحتمل. نعم - 00:40:50
هو عصام هذا كان سجينا في زنزانة انفرادية ان يعني وحده ولكنه لانه فقد عقله وتحول الى شخصية اخرى فكانت الزنزانة في حالة سيئة من عدم النظافة وكذلك هو كان في حالة من الايذاء. هم. فبالتالي تبرع هو حسن سلامة - 00:41:04
مم. في ان آآ يخرج ليسجن مع هذا اللي هو عصام السجين. هم. محاولة منه ان يخفف عنه وان يحسن اوضاعه. مم. فصار هو ينظف الزنزانة وصار هو يحاول ان يتعامل معه معاملة جيدة. مم. ومع ذلك يقول بانه هذا لم يكن مضمونا لا مع عصام ولا مع غيره - 00:41:24
مم. من انك لا تستطيع ان هو مثلا يواجهك بالتشكك والحذر والتوجس. هم. ويصير من في ريبة. هم. واحيانا يبادرك بالسب والشتم ولا تستطيع ان ترد عليه لانه رجل قد فقد عقله. مم. وانما تعامله بالحسنى. واحيانا قد يتطور الى ان يحاول ايذائك او قتلك - 00:41:44
مم. يعني ولذلك هو بالنهاية هذا السجين هو الذي طلب ان ينقل آآ ولا يعني ان يبقى وحده بالوضع الذي كان فيه. نعم. لانه لم ان يعيش في النظافة ولكن يبقى آآ هذا يدل على معدن حسن سلامة آآ في مثل هذا الوضع - 00:42:04
صعب ما انه يشكو من الوضع الانفرادي ثم يتبرع لينقذ هذه النفس التي حوصرت فيه ولربما هذا نوع من وكان فيها انه كان يحاول التوسعة على زميله الذي اضيف اليه في الزنزانة. نعم. وهذا من اروع الايثار. نعم. لذلك الموضع. نعم - 00:42:24
آآ هنا لعل نشير هنا الى قضية آآ وانت ذكرت ان من عوامل الضعف ان يكون عميل. نعم. وهنا تأتي صناعة الجاسوس كيف يصنع الجاسوس ولا ينظر فيه الى ما يبرره هذا الجاسوس هذا الخائن. نعم. من تبريرات. والله آآ بارك الله فيك. نعم - 00:42:44
هناك فقرة انا احسب انها فقرة ذهبية في سائر ما قرأت كان ذكرها آآ مؤلف المشهور ستيفن دراي في كتابه السيادي الجاسوسية. نعم.

وهذه كان ينقلها دي بقى خلاصة التجربة العملية في التجنيد. ايوة. بيقول كان مدير محطة السي اي ايه في مكان - 00:43:04
من ماء. نعم. اه يعني يمر فوجد احد المعلمين المدربين يدرب اه الضباط على صناعة العميل. هم. فهو يعني بيقول لهم هم ازاي تشوف موطن ضعف العميل؟ يعني مثلا ده بيحب الفلوس ده بيحب النساء ده بيحب المنصب يعني مم ازاي تدور على نقطة ضعفه وتحاول ان - 00:43:24
تصحبه وتغريه منها يقول لك فلما مر رئيس المهطة قال له ايه الكلام الفارغ اللي انت بتقوله ده؟ هم الكلام ده عمليا ليس له وجود. مم. انت اوقعه لمرة واحدة في الخيانة. هم. ثم سيتولى هو انتاج تبريره بنفسهم - 00:43:44
نعم. فارجع الى القول بان هذه فرصة ذهبية هذا كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. نعم. فلما كفر قال اني بريء منك. الانسان ان اقدر على صناعة التبريرات مم. واختلاق الاعذار وانتاج يعني ما يبرر به لنفسه هذه الخيانة - 00:44:00
من قدرة اي احد على ان يختلق له هذه المبررات. هم. فبالتالي يكون المطلوب هو ان توقعه في الخيانة. نعم. وبعد ما توقعه في هو بيكمل المبررات في السجن موجودة مع طول الامد وطول المدة السجن ربما تزداد هذه المبررات. يذكر ايضا - 00:44:20
ايضا جانب اخر في قضية المعاملة السيئة ولكن هذه المرة ليس من المحتل بل من من السلطة الفلسطينية. دعنا نستمع اليه كان في ذلك الوقت يسمح لهشام عبدالرازق وهو وزير الاسرى السابق في حكومة السلطة الفلسطينية بزيارة السجون. ومع ان - 00:44:40
كان من اسوأ الاوضاع مع ذلك لم يأت لزيارتي الا بعد ضغط من المعتقلين. وكانت زيارته لا تقدم ولا تؤخر وشيئا في وضعي ولم استفد منه حتى ولو على مستوى دفع الكانتينا - 00:45:01
فقد طالبت من الوالدة في احدى المرات ان تدفع لي كنتينا وتذهب لاخذ المبلغ من وزارة الاسرى وعندما ذهبت الوالدة على حسب ما اخبرتني انه نفسه هشام عاملها معاملة سيئة للاسف - 00:45:17
قائلا لها الا يكفي ما عمله ابنك من تخريب لعملية السلام وكانت الوالدة متأثرة جدا وقد المني جدا ما حدث ومنعتها من الذهاب نهائيا يعني هذا هذا شغله اصلا وجايبينه الا لهذا الغرض هذه سلطة حارسة مع الاسف الشديد في كل - 00:45:34
آآ في كل قصة فلسطينية يجب ان تجد مم. بذرة ويعني اثرا سيئا وبقعة سوداء الكيان المسمى السلطة الفلسطينية نعم. طبعا هذا اسير واسير محكوم بتمانية واربعين مؤبد ووزارة الاسرى اصلا ان شئت لرعاية شئون الاسرى وشؤون اهاليهم. نعم - 00:45:59
اه هو يذكر هنا انه هذا الوزير اه نحتاج تفسير كانتينا ايش الكانتين هذا؟ اه الكانتينة هي اه احد وسائل امتصاص اموال الاسرى في كل سجون العالم. نعم. لانه الطعام الذي الطعام الرسمي الذي يقدمه السجن دائما ما يكون رديئا وقليلا ولا يكاد يؤكل ولا يكاد يصلح للاكل اصلا. نعم - 00:46:21
فهناك آآ يعني محل اخر او مطعم اخر كان فينا يعني مطعم ولكنه خاص بالسجن. مم. ولكن هذا اذا اراد الاسير ان يأكل منه فانه يأكل منه على حسابه هو. يعني لا يدفع هو الاموال. مم. فبالتالي في كل السجون يأتي اهل السجين بالاموال يضعون - 00:46:41
انها في حساب السجين مقابل ان يأخذ من ما يريد. هم. فهو في مرة من المرات هو بيقول وزير الاسرى ده احنا ما كناش مستفيدين منه حاجة وهو اصلا ما كانش بيرضى يزورنا - 00:47:01
الا حين ضغط عليه من بقية الاسرى وفي بعد ذلك زارني زيارات لم استفد منها شيئا. لكن حين جاءت الوالدة او يعني لكي تضع له اموالا فذكرها بانها يمكن ان تأخذ هذه الاموال من وزارة الاسرى التي هي وظيفتها. نعم - 00:47:11
فلما ذهبت اليه الى وزير الاسرى فعاملها معاملة سيئة وقال لها مش كفاية ان ابنك بوز عملية السلام. طبعا احنا بنتكلم دلوقتي في سنة ايه؟ سبعة وتسعين. نعم. ذكرنا بعد عمليات الثأر - 00:47:28
يحيى عياش. مم فيقول فالمني هذا جدا يعني يعني اصررت عليها الا تذهب مرة اخرى اليه فانت ستجد حقيقة انا ما اتذكر الان الاسرائيلي الذي قال هذا الاختراع العبقري المسمى السلطة الفلسطينية. هم. السلطة الفلسطينية هي - 00:47:41
نظام حكم عربي لكن بلا جيش. نظام حكم عربي اجهزة امنية فقط. مم. تتولى مسئولية ادارة الشأن اليومي للفلسطينيين فتعفي الاسرائيليين من تحمل هذا العبء. هم. ثم تتولى حراسة اسرائيل من المقاومين الفلسطينيين. نعم. مع الاسف وهو طبعا سلطة ينتشر

فيها العمالة - 00:48:01
والخيانة والفساد والجاسوسية. هم. وينتشر فيها تعذيب المقاومين وتسليمهم لاسرائيل ايضا. لكن حتى الاسرى وحتى امهات الاسرى واهالي الاسرى لا ينجون من شرور هؤلاء ويرون يعاملونهم بهذه المعاملة. وهذه السلطة اصلا هي قائمة ومستمرة - 00:48:21
بفضل المساعدات الخارجية وهذه المساعدات نعم. جاءت ليست لصالح الفلسطينيين. انما هي لحماية اسرائيل. انت تعرف طبعا في طوفان الاقصى. هم. اه انا اتذكر تصريح وزير خارجية الالماني باننا سنراجع الاموال التي نرسلها الى السلطة الفلسطينية لانه قد تبين لنا مم. انها لا تقوم بدورها في اقرار الامن - 00:48:41
نعم. يعني يقصد في حماية اسرائيل. مم. فضلا عن طبعا الانظمة العربية التي ترسل المساعدات وتفاخر بها هي تعرف. نعم. انها ترسلها الى هؤلاء الشخصيات التي يفسدون بها ولا يعطونها لمستحقيها. وايضا دهبنا الوقت الحقيقة في هذه الحلقة هناك فقرة لا نستطيع الان قراءتها لكن بمجملها قضية سبب كتابة - 00:49:05
هذه المذكرات هو انه تقدم لخطبة امرأة اظن اسمها غفران زامل. اه شوف طبعا من المؤسف ان احنا يعني ادركنا الوقت لانه قصة آآ الاستاذة او السيدة او غفران زامل هي ربما اهم قصة في قصة في آآ قصص حسن - 00:49:25
سلامة هو نفسه يذكر انه كان قبل غفران حسن قبل غفران وحسن بعد غفران. نعم. آآ الاخت غفران زامل هذه قامت يعني عملية فدائية في انها طلبت واصرت على ان يقبل هو ان تكون مخطوبته. نعم - 00:49:45
وطبعا هذه كما قلت شيء فدائي لرجل محكوم عليه بتمانية واربعين مؤبد. نعم هنا حسن سلامة يروي ان حياته تغيرت واختلفت بوجود هذا العنصر الذي اعطاه دفعة معنوية. نعم وصار يحدث بينهما تبادل الرسائل واشد من ذلك انه حين استثني من الافراج عنه في صفقة اه شليط - 00:50:04
فكان اول برنامج للاسرى ان اكدت عليه بان ارتباطها به لا يعني لا يرتبط بالصفقة من عدمه وانها ما تزال تنتظره بل طوروا هذه الخطبة الى عقد. هم فهي صارت زوجته يعني صارت زوجته مع وقف التنفيذ كما يقولون ويقول انه كانت رسائلها من الامور التي غيرت حياتي - 00:50:28
وحتى مشاهد السجن يقول مثلا كان يمكن ان يرى بعض ضوء القمر من خلال نوافذ حديدية مغلقة. اما بعد ذلك فصار ينتظره ويتغزل فيه. نعم. انطلق لسانه في يعني الحياة تغيرت معه بوجود هذه المرأة الفاضلة المناضلة. وكان سبب - 00:50:52
كتابة نعم كانت سبب كتابة هذه المذكرات وهذه المذكرات هو كتبها في سنة الفين واحد وعشرين. نعم. هم طبعا حصل اضراب ناجح في سنة الفين واربعتاشر. هم وهذا الاضراب الناجح ادى الى عودة او يعني اخراج المعزولين تغير الحال قليلا بعد الفين واربعتاشر والفين واتناشر - 00:51:12
لا اتذكر الان سبحان الله. هم آآ وكتب هذه المذكرات في الفين واحد وعشرين وكان السبب الاساسي في كتابتها هو الحاح غفران زامل على آآ ان يكتبها. نعم لكن هذا فصل - 00:51:32
وان كان لم يسعنا الوقت لقراءته لكن يجب يجب ان يبقى ان في استعراض هذه مثل هذه المذكرات وادب السجون وقد استعرضنا حتى في هذه في هذا الموسم بعد آآ التي تتعلق آآ قصص اخرى في سجون آآ في سجون ليست سجون - 00:51:46
انما السجون في المغرب وفي سوريا وكذا اسمح لي بجملة. نعم. بجملة هذه الحالة تدل على ان الانسان نفس وقلب. نعم. وانه القلب ملك الاعضاء. وانه الحياة قد تتغير دون ان تتغير الظروف. نعم. وانما - 00:52:06
تغير الشعور يتغير الاحساس. نعم. فهذا مما يدفعنا لتربية وتنضج نفوسنا وكذلك الى التماسك مع اسرانا ومع بقية هذا والجانب الاخر ان سجون الاحتلال المحلي اسوأ بكثير مر علينا في تازمارت وربما في آآ سنعرض ايضا - 00:52:22
والحقيقة آآ المقارنة قاسية جدا ونشكرك شكرا جزيلا استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية ما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم. والى لقاء اخر في شخصية اخرى مع مذكراتها بعون الله نلتقيكم. والسلام عليكم - 00:52:42

ورحمة الله وبركاته. تفيد اللذيذة انظر لنا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاح - 00:53:02